

الوضع الراهن والمستقبلي لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي في التمويل الزراعي بمحافظة سوهاج

أ.د/ السيد محمد ابوزيد -د/ ممدوح السيد محمود -د/ احمد ابوالمجد هاشم - هاني يسين محمود

مقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري، نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع ، بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي .

ويعتبر التمويل الزراعي من العوامل الرئيسية للنهوض بالإنتاج الزراعي ورفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وتحسين مستوى الزراع والمجتمعات الريفية . وترجع أهمية التمويل الزراعي بالنسبة للزراع إلى طبيعة الإنتاج الزراعي وما يتصف به من خصائص مميزة ، فمن المعروف أن الإنتاج الزراعي يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الطبيعية السائدة ، كما أنه يتصف بموسمية الإنتاج ، إذ يحصل الزراع على الدخل الزراعي مرة أو مرتين سنويا ، ولما كانت النفقات المطلوبة من الزراع هي شبه يومية ، (وفي ظل عدم وجود مدخرات) فإن الإقتراض قد يكون هو السبيل الذي يسلكه الزراع لسد احتياجاتهم .

ومما لا شك فيه أن التمويل الزراعي يعتبر عضوا ضروريا للتنمية الزراعية ولا يمكن إعتبار أن أهميته تقتصر على إزاحة العنصر المالي عن كاهل الزراع وإعتباره عامل من عوامل تخطي أزمة مالية يواجهها فحسب ، بل هو في حقيقته عامل من عوامل تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الزراعة للنهوض بالإنتاج الزراعي ، كما أنه يؤدي إلى تنمية المجتمع الريفي سواء عن طريق زيادة دخل المزارع أو تطوير البيئة الريفية ونقلها إلى مرحلة التقدم الحضاري ، بالإضافة إلى تحويل الزراعة إلى مشروع تجاري يحقق أرباحا متزايدة بدلا من أن تظل على مستوى زراعة الكفاف .

النهوض بالعملية التمويلية لهذا القطاع الهام تزداد

أهميته يوما بعد يوم بإعتباره أحد عوامل الإنتاج الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة مؤكدة في الإنتاج الزراعي وبالتالي يؤدي إلى زيادة الدخل الزراعي القومي وتحسين الدخل الفردي وارتفاع مستوى معيشة السكان الزراعيين .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلي دراسة الوضع الراهن والمستقبلي لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وحجم التمويل الزراعي وتطور حجم القروض

المشكلة البحثية:

وتكمن المشكلة البحثية في أن الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر ، والعاملين في القطاع الزراعي بصفة خاصة يعانون من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، مما قد يؤدي في النهاية إلى ضعف الاستثمار في القطاع الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) ، ومن ثم زيادة الفجوة الغذائية وارتفاع أسعار السلع والخدمات الغذائية الذي قد تنعكس أثارها على معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، وبالتالي فإن

الزراعية (النباتية) وأثره على التنمية الزراعية بمحافظة سوهاج.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

ولتحقيق أهداف البحث إتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم إستخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض النتائج ، كما تم إستخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، كأسلوب الإتجاه الزمني العام ، وأسلوب تحليل التباين، وطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية . وكذلك إستخدام معامل الارتباط للرتب والدرجات " سبيرمان " .

ولقد تم الإعتماد في هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من بنك التنمية والائتمان الزراعي (محافظة القروض) بمحافظة سوهاج

وبيانات مديرية الزراعة بمحافظة سوهاج، فضلاً عن بعض الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

نتائج الدراسة :

الفروع التابعة (وبنوك القرى) لقطاع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج :

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (1) يتبين أنه يوجد بمحافظة سوهاج عدد 11 فرعاً رئيسياً تشمل العديد من بنوك القرى والتي بلغ عددها حوالي 69 بنك قرية ، تقوم بالخدمات التمويلية (المادية والمعنوية) لأصحاب هذه القرى .

وفيما يلي عرضاً تحليلياً للوضع الراهن للتمويل الزراعي (في مجال الإنتاج النباتي) ودور بنوك القرى بمراكز محافظة سوهاج على النحو التالي :

جدول رقم (1) : الفروع التابعة (وبنوك القرى) لقطاع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج

بنوك القرى	المركز
طما- مشطا - سلامون- المدمر- أم دومة- الحديقة- كوم اشقاو.	طما
طهطا- الصوامعة غرب - شطورة - بنجا - الصفيحة - نزلة القاضي - الشيخ مسعود - جزيرة الخزندارية - نزلة عمارة .	طهطا
جهينة- الطليحات - عنيبس - نزلة الدقشية.	جهينة
المراغة- بناويط - شندويل - أولاد إسماعيل - البطاح - العزيزات - أقصاص سوهاج- الصلعا - بلصفورة - جزيرة شندويل - إدفا - أولاد عزاز - بندار الكرمانية - الروافع - تونس - عرابة أبو دهب.	سوهاج
أخميم- نيدة - الحواويش - الكوثر.	أخميم
ساقلته- سفلاق - الفراسية - الجلاوية .	ساقلته
المنشاه- الزوك الشرقية - الدويرات - أولاد حمزة - روافع العيساوية - أولاد سلامة.	المنشاه
جرجا - البربا - العوامر بحري - المجابرة - بيت داوود - الزوك الغربية .	جرجا
البلينا- بني جميل - برديس - أولاد عليو - عرابة أبيدوس - برخيل.	البلينا
دارالسلام (أولاد طوق)- أولاد سالم بحري - أولاد يحي بحري - الخيام - الكشح - نجوع مازن - أولاد يحي الحاجر - صديق المنشاوي .	دارالسلام

- المصدر : بنك التنمية والائتمان الزراعي بسوهاج ، بيانات غير منشورة .

عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز ظما في عام 2025 قدرت بحوالي 62294 ألف جنيه.

2- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز طهطا :

كما أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز طهطا خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 17262 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 11% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالي 38539 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 27% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالي 32808 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لإجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز طهطا خلال الفترة 2007-2016 كما هو مبين بالجدول رقم (3) تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر .

3- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز جهينة :

ومن بيانات الجدول رقم (2) يتبين أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز جهينة خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث

أولاً: تطور إجمالي قروض الإنتاج النباتي الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمراكز محافظة سوهاج :

1- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز ظما : لقد أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ظما خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 31430 ألف جنيه عام 2010 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 30.26 % من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2010 ، وأعلاهما بلغ حوالي 78689 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 43.21 % من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالي 60516 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ظما خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالي 2620.3 ألف جنيه أي ما يعادل حوالي 4.33% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (ر2) تبين أن حوالي 78% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي 22% ترجع إلى

حوالى 11% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالى 16182 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 28% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالى 13181 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز المراغة خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 672,83 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 5.10% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (ر 2) تبين أن حوالى 70% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و30% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز المراغة فى عام 2025 قدرت بحوالى 21591 ألف جنيه.

5- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز سوهاج :

كما تبين من بيانات الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز سوهاج خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالى 11228 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 10% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ

تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالى 12526 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 10% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالى 28048 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 33% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالى 21226 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز جهينة خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 1708,12 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 8.05% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (ر 2) تبين أن حوالى 73% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و27% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز جهينة فى عام 2025 قدرت بحوالى 42574 ألف جنيه.

4- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز المراغة :

كذلك أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز المراغة خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالى 9610 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت

جنيه عام 2012 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 23% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2012 بمتوسط سنوي حوالى 8132 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز أخميم خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 382,13 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 4.69% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (R²) تبين أن حوالى 47% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و 53% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز أخميم في عام 2025 قدرت بحوالى 12909 ألف جنيه.

7- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز ساقلته :

كما أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ساقلته خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالى 7466 ألف جنيه عام 2016 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 22% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2016 وأعلاهما بلغ حوالى 10269 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 17% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 بمتوسط بلغ سنوي حوالى 9112 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

حوالى 26976 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 27% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالى 19638 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز سوهاج خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 1747,196 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 8.89% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (R²) تبين أن حوالى 74% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و 26% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز سوهاج في عام 2025 قدرت بحوالى 471478 ألف جنيه.

6- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز أخميم :

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز أخميم خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالى 5368 ألف جنيه عام 2007 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 17% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2007 وأعلاهما بلغ حوالى 10262 ألف

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز المنشاه فى عام 2025 قدرت بحوالى 18545 ألف جنيه.

9- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز جرجا :

كما أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز جرجا خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالى 9678 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 14% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالى 18706 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 38% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالى 14022 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز جرجا خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 890,1218 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 6.35% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (2) تبين أن حوالى 71% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و 29% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز جرجا فى عام 2025 قدرت بحوالى 25148 ألف جنيه.

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لإجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ساقفته خلال الفترة 2007-2016 كما هو مبين بالجدول رقم (3) تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر .

8- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز المنشاه :

كذلك أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز المنشاه خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالى 4154 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 6% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالى 11106 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالى 21% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالى 8019 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز المنشاه خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالى 842,15 ألف جنيه أي ما يعادل حوالى 10.50% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (2) تبين أن حوالى 76% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و 24% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

10-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز البلينا :

كما أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز البلينا خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 9862 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 14% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالي 17435 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 27% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالي 13213 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز البلينا خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالي 746,71 ألف جنيه أي ما يعادل حوالي 5.65% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (ر2) تبين أن حوالي 51% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و49% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز البلينا في عام 2025 قدرت بحوالي 22547 ألف جنيه.

11-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز دار السلام :

كما أوضح الجدول رقم (2) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز دار السلام خلال الفترة 2007-2016 ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 23512 ألف جنيه عام 2008 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 25% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2008 وأعلاهما بلغ حوالي 66129 ألف جنيه عام 2015 بنسبة مساهمة بلغت حوالي 56% من إجمالي القروض الممنوحة في عام 2015 بمتوسط سنوي حوالي 41681 ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (3) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز دار السلام خلال الفترة 2007-2016 قدرت بحوالي 4635,20 ألف جنيه أي ما يعادل حوالي 11.12% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (ر2) تبين أن حوالي 91% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، و9% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بمركز دار السلام في عام 2025 قدرت بحوالي 99621 ألف جنيه.

جدول رقم (2): قيمة القروض الزراعية الممنوحة للإنتاج النباتي من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة (2007 - 2016) (ألف جنيه)

المراكز											السنة
دار السلام	البلينا	جرجا	المنشاه	ساقنته	أخميم	سوهاج	المراغة	جهينة	طهطا	طما	
25728	10083	10687	5019	8815	5368	12583	10974	14759	61232	49456	2007
23512	9862	9678	4154	10269	6667	11228	9610	12526	17262	47902	2008
26910	11155	11381	4489	8217	7860	13160	10327	14881	19759	54380	2009
30415	9964	11460	5905	7686	6615	16348	11750	17719	22615	31430	2010
43521	11564	12943	7394	8814	7539	18233	12971	20108	26637	58155	2011
45585	17296	16779	10947	9830	10262	24305	14989	25844	34442	68984	2012
46654	16403	17135	11024	10214	10012	25709	15423	27585	35590	74705	2013
48351	15917	16787	10579	10063	10000	26908	15971	27993	38450	77996	2014
66129	17435	18706	11106	9748	9279	26976	16182	28048	38539	78689	2015
60006	12453	14664	9568	7466	7718	20934	13614	22792	33554	63468	2016
41681	13213	14022	8018	9112	8132	19638	13181	21226	32808	60516	المتوسط

المصدر: بيانات جمعت من بنك التنمية والائتمان الزراعي - قطاع سوهاج , بيانات غير منشورة .

القروض الممنوحة من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لمزارعي الإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال متوسط الفترتين 2008/2007-2016/2015، تبين أنه قدر بحوالي 0.91 مما يفيد بأن التغيرات الحادثة في القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمعظم مراكز المحافظة خلال الفترة الثانية كانت على نفس الأهمية النسبية التي تمثلها نظيرتها خلال الفترة الأولى موضع الدراسة، ولم يحدث تأثير ملحوظا على ترتيب المراكز وفقا لقيمة القروض الممنوحة موضع الدراسة ، مما يبين الأهمية الاقتصادية للقروض الزراعية بمراكز محافظة سوهاج .

بمركز طهطا (بانخفاض يعادل حوالي -8.15%) عما كان عليه خلال الفترة الأولى موضع الدراسة ، وأعلاهما بلغ حوالي 38447.63 جنيها بمركز دار السلام (بمعدل زيادة بلغ حوالي 156.16 %) عما كان عليه خلال الفترة الأولى موضع الدراسة . وفيما يتعلق بالتغير النسبي في متوسط القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال متوسط الفترتين سالفتي الذكر ، تبين أنه تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي-8.15 % بمركز طهطا ، وأعلاهما بلغ حوالي 156.16% بمركز دار السلام .

وبحساب معامل " سبيرمان للرتب والدرجات " بين ترتيب المراكز المختلفة موضع الدراسة وفق لإجمالي

جدول رقم (4) : التغير الكمي والنسبي لإجمالي قروض الإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج

خلال متوسط الفترتين (2008/2007) – (2016/2015)

معدل التغير %	مقدار التغير الكمي ±	قيمة القروض الممنوحة بالألف جنيه		المركز
		الفترة (2016/2015)	الفترة (2008/2007)	
46.02	22400.50	71078.5	48678.00	طما
8.15 -	3200.07 -	36046.85	39246.92	طهطا
86.33	11778.05	25420.60	13642.55	جهينة
44.75	4606.04	14897.79	10291.75	المراغة
101.21	12049.49	23954.58	11905.09	سوهاج
41.23	2481.19	8498.79	6017.6	أخميم
9.80 -	935.39 -	8606.58	9541.97	سافلته
125.36	5750.06	10336.76	4586.7	المنشاه
63.85	6502.12	16684.78	10182.66	جرجا
49.86	4971.93	14944.45	9972.52	البلينا
156.16	38447.63	63067.68	24620.05	دار السلام

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2).

ثالثاً- التحليل المقارن لمتوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج

:

من خلال إجراء التحليل المقارن ودراسة الفروق بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة من بنك التنمية والإيمان الزراعي لمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة 2016/2007، للوقوف على مدى وجود اختلافات (فروق معنوية) من عدمه بين هذه المتوسطات بين المراكز المختلفة موضع الدراسة ، تم استخدام أسلوب تحليل التباين (اختبار " ف ") ، وأمكن الحصول على النتائج التالية :

حيث تبين من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (5) أن قيمة " ف " المحسوبة بلغت حوالي 24.10 وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على أن الفروق بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج كانت فروقاً معنوية . ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم حساب قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) كما في الجدول رقم (6) حيث تبين :

- 1- وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بين مركز دار السلام وبين باقي المراكز .
- 2- وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بين

مركزي طما وطهطا وبين باقي المراكز ، ولا توجد هذه الفروق بين هذين المركزين .

- 3- وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بين مركز جهينة وبين باقي المراكز ، ما عدا مركز سوهاج .
- 4- وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بين مركز سوهاج وبين باقي المراكز ، ما عدا مركزي جهينة وجرجا .
- 5- وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بين مركزي جرجا والبلينا.
- 6- لا توجد فروق معنوية بين باقي المراكز.

ومن نتائج التحليل يمكن القول بأن ترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية لجملة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة 2016-2007 ، أن مركز دار السلام جاء في الترتيب الأول ، يليه كل من مركزي طما وطهطا . ثم مركزي جهينة وسوهاج . ثم مركزي جرجا والبلينا . وأخيراً مراكز المراغة وسافلته و أخميم والمنشاه .

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة (2007-2016)

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة ف
بين المراكز	10	12499355473	1249935547	**24.10
داخل المراكز	99	5133703964	51855595.6	
المجموع	109	17633059437		

** معنوي عند مستوى معنوية 1% .
المصدر : حسب من الجدول رقم (2) .

جدول رقم (6): نتائج إختبارات الفروق بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة (2007-2016)

ترتيب متوسطات قيم القروض تنازلياً											ترتيب متوسطات قيم القروض تصاعدياً المتوسط	المركز
المنشاه	أخميم	ساقلته	المراغة	البلينا	جرجا	سوهاج	جهينة	طما	طهطا	دار السلام		
8018	8132	9112	13181	13213	14022	*19638	21226	29541	32808	41681	8018	المنشاه
0	114	1094	5163	5195	*6004	*11620	*13208	*21523	*24790	*33663	8132	أخميم
	0	980	5049	5081	5890	*11506	*13094	*21409	*24676	*33549	9112	ساقلته
		0	4069	4101	4910	*10526	*12114	*20429	*23696	*32569	13181	المراغة
			0	32	841	*6457	*8045	*16360	*19627	*28500	13213	البلينا
				0	809	*6425	*8013	*16328	*19595	*28468	14022	جرجا
					0	5616	*7204	*28139	*31406	*40279	19638	سوهاج
						0	1588	*9903	*13170	*22043	21226	جهينة
							0	*8315	*11582	*20455	29541	طما
								0	3267	*12140	32808	طهطا
									0	*8873	41681	دار السلام

*: معنوي عند مستوى معنوية 5%. قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) المقدر = 6141.
المصدر: حسب من: الجدول رقم (2) والجدول رقم (5).

المخلص والنتائج :

مشروع تجاري يحقق أرباحاً متزايدة بدل من أن تظل على مستوى زراعة الكفاف .

وتكمن المشكلة البحثية في أن الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر ، والعاملين في القطاع الزراعي بصفة خاصة يعانون من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، مما قد يؤدي في النهاية إلى ضعف الاستثمار في القطاع الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) ، ومن ثم زيادة الفجوة الغذائية وارتفاع أسعار السلع والخدمات الغذائية الذي قد تنعكس آثاره على معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، وبالتالي فإن النهوض بالعملية التمويلية لهذا القطاع الهام تزداد أهميته يوماً بعد يوم باعتباره أحد عوامل الإنتاج الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة مؤكدة في الإنتاج الزراعي وبالتالي يؤدي إلى زيادة الدخل الزراعي القومي وتحسين الدخل الفردي وارتفاع مستوى معيشة السكان الزراعيين .

والدراسة تهدف إلى دراسة الوضع الراهن والمستقبلي لحجم التمويل الزراعي وتطور حجم القروض الزراعية (النباتية) وأثره على التنمية الزراعية بمحافظه سوهاج.

ولتحقيق أهداف البحث إتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض النتائج ، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، كأسلوب الإتجاه الزمني العام ، وأسلوب تحليل التباين ، وطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية . وكذلك استخدام معامل الارتباط للرتب والدرجات " سبيرمان " .

ولقد تم الإعتماد في هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من بنك التنمية والائتمان الزراعي (محافظة القروض) بمحافظة سوهاج وبيانات مديرية الزراعة

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الإحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي .

ويعتبر التمويل الزراعي من العوامل الرئيسية للنهوض بالإنتاج الزراعي ورفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وتحسين مستوى الزراعة والمجتمعات الريفية . وترجع أهمية التمويل الزراعي بالنسبة للزراع إلى طبيعة الإنتاج الزراعي وما يتصف به من خصائص مميزة ، فمن المعروف أن الإنتاج الزراعي يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الطبيعية السائدة ، كما أنه يتصف بموسمية الإنتاج ، إذ يحصل الزراع على الدخل الزراعي مرة أو مرتين سنويا ، ولما كانت النفقات المطلوبة من الزراع هي شبه يومية ، (وفي ظل عدم وجود مدخرات) فإن الإقتراض قد يكون هو السبيل الذي يسلكه الزراع لسد إحتياجاتهم .

ومما لا شك فيه أن التمويل الزراعي يعتبر مصدراً ضرورياً للتنمية الزراعية ولا يمكن إعتبار أن أهميته تقتصر على إزاحة العنصر المالي عن كاهل الزراع وإعتباره عامل من عوامل تخطي أزمة مالية يواجهها فحسب ، بل هو في حقيقته عامل من عوامل تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الزراعة للنهوض بالإنتاج الزراعي ، كما أنه يؤدي إلى تنمية المجتمع الريفي سواء عن طريق زيادة دخل المزارع أو تطوير البيئة الريفية ونقلها إلى مرحلة التقدم الحضاري ، بالإضافة إلى تحويل الزراعة إلى

- 1- السيد محمد أبو زيد (دكتور) ، عزالدين محمد عزام ، (دكتور) " استخدام أسلوب دالة الحدود الإنتاجية في قياس كفاءة استخدام الموارد الزراعية في بعض المزارع في محافظة سوهاج " ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، المجلد 33 ، العدد 2 ، 2002.
- 2- بنك التنمية والائتمان الزراعي بسوهاج ، سجلات التمويل الزراعي .
- 3- جابر أحمد بسيوني (دكتور) ، دينا محمد الشاعر (دكتور) ، مسعود علي المغربي (دكتور) ، " أثر تغيير السياسات الزراعية علي دور البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في تمويل إنتاج أهم الحاصلات الحقلية في مصر " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (14) ، العدد (1) ، مارس 2004 .
- 4- حسام الدين الدمرداش حسين (دكتور) ، عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور) ، صلاح علي صالح فضل الله (دكتور) ، أشرف كمال عباس (دكتور) ، " دور المؤسسات التمويلية في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة أسيوط " ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، المجلد (43) ، العدد (2) ، 2012 .
- 5- حسن رمزي القلا (دكتور) ، " أثر سياسة التحرر الاقتصادي علي السياسة الائتمانية لبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (14) ، العدد (2) ، يونيو 2004 .
- 6- حسن عبد الحميد محسن (دكتور) ، " اقتصاديات القروض والمنح والاستثمارات الأجنبية في قطاع الزراعة " ، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية في مصر ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، 1994 .
- 7- سلوي الحسيني بدوي (دكتور) ، " دراسة تحليلية لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل

بمحافظة سوهاج ، فضلاً عن بعض الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

ولقد تبين من خلال الدراسة ومن نتائج تطور القروض الزراعية (في مجال الإنتاج النباتي) الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج أن هناك زيادة (معنوية إحصائية) في هذه القيم قدرت بحوالي (2626.30 و 1708.12 و 672.83 و 1747.19 و 382.13 و 842.15 و 890.12 و 746.71 و 4635.20) ألف جنيه بمراكز طما ، جهينة ، المراغة ، سوهاج ، أخميم ، المنشاه ، جرجا ، البلينا ، دار السلام على الترتيب . وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بذات المراكز سألغة الذكر في عام 2025 قدرت بحوالي 62294 و 42574 و 21591 و 41478 و 12909 و 18545 و 25148 و 22547 و 99621) ألف جنيه على الترتيب .

وبحساب معامل " سبيرمان للرتب والدرجات " بين تراتيب المراكز المختلفة موضع الدراسة وفقاً لإجمالي القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمزارع الإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال متوسط الفترتين 2008/2007-2016/2015 ، قدر بحوالي 0.91 مما يفيد بأن التغيرات الحادثة في قيم القروض الممنوحة للإنتاج الزراعي بمعظم مراكز المحافظة خلال الفترة الثانية كانت على نفس الأهمية النسبية التي تمثلها نظيرتها خلال الفترة الأولى موضع الدراسة .

ومن نتائج التحليل المقارن لتراتب المراكز وفقاً للأهمية النسبية لجملة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة سوهاج خلال الفترة 2007-2016 جاء مركز دار السلام في الترتيب الأول. يليه مركزي طما وطهطا ، ثم مركزي جهينة وسوهاج ، ثم مركزي جرجا والبلينا ، وأخيراً مراكز المراغة وسافلته وأخميم .

المراجع :

الزراعي في محافظة سوهاج بجمهورية مصر
العربية " ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام
سعود ، 2012 .

9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية
الزراعة بسوهاج ، سجلات قسم الإحصاء الزراعي

انتاج أهم المحاصيل الحقلية في ج . م . ع " ،
المؤتمر الاول للاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ،
جامعة المنيا، المجلد الاول ، 1998 .

8- عزت صبره أحمد هريدي (دكتور) ، وائل أحمد عزت
العبد (دكتور) ، ممدوح السيد محمود (دكتور) ، "
دراسة ميدانية لدور التمويل في تنمية الإنتاج

Present and Future Status of the Role of the Agricultural Development and Credit Bank in Agricultural Finance in Sohag Governorate

ABUSTRACT

The agricultural sector is considered one of the most important sectors of the Egyptian national economy because it is responsible for providing the food, food and industrial needs of the society in addition to its contribution to economic development by increasing national output through reducing imports and increasing Egyptian exports. It also depends on many industrial sectors. It contributes to solving the problem of unemployment as it absorbs nearly one-third of national employment. Agricultural exports also contribute to reducing the agricultural trade balance deficit.

Agricultural finance is one of the main factors for promoting agricultural production, increasing the efficiency of agricultural resources utilization and improving the level of farmers and rural communities. The importance of agricultural finance for agriculture is attributed to the nature of agricultural production and its characteristic characteristics. It is known that agricultural production depends largely on the prevailing natural conditions and is characterized by seasonal production. Farmers receive agricultural income once or twice a year. Required of farmers is almost daily (and in the absence of savings), borrowing may be the way for farmers to meet their needs.

There is no doubt that agricultural finance is a necessary member of agricultural development and can not be considered as important only to remove the financial component from the farmers and considered a factor to overcome the financial crisis faced, but is in fact a factor of the application of modern technology in agriculture to promote agricultural production . It also leads to the development of the rural society either by increasing farm income or by developing the rural environment and transferring it to the stage of

civilizational progress, in addition to turning agriculture into a commercial enterprise that is increasingly profitable rather than remaining at subsistence level.

The research problem is that developing countries in general, including Egypt, and workers in the agricultural sector are especially vulnerable to poverty and low standard of living. This may lead to poor investment in both agricultural and animal sectors, thus increasing the food gap and rising prices of goods and services. Which may have an impact on economic growth rates, increased poverty and low standard of living. Thus, the advancement of the financing process for this important sector is becoming increasingly important as one of the main factors of production leading to a definite increase in agricultural production. Thereby increasing the national agricultural income and improve the per capita income and high living agricultural population level.

The study aims to study the current and future status of the role of the Agricultural Development and Credit Bank, the size of agricultural finance and the development of agricultural loans and its impact on agricultural development in Sohag governorate.

In order to achieve the objectives of the research, the study relied on descriptive and quantitative statistical analysis method. Mathematical representation of economic relations was used when estimating some of the results. Some statistical and statistical analysis tools were used, such as general time trend method, variance analysis method, Of the statistical methods used in agricultural economic studies. As well as the correlation coefficient of grades and grades "Spearman".

This research is based mainly on the published and unpublished secondary data collected from the Development Bank and Agricultural Credit Bank (Loan Portfolio) in Sohag Governorate and the Agricultural Directorate of Sohag Governorate, as well as some books, scientific references, research and previous scientific studies related to the subject of research and study.

The results of the development of agricultural loans (in the field of plant production) granted by the Bank for Development and Agricultural Credit in Sohag Governorate showed that there was a significant increase in these values estimated at 2626.30, 1708.12, 672.83, 1747.19, 382.13 and 842 15, 890.12, 746.71 and 4635.20 thousand pounds in the centers of Tama, Juhayna, Maragha, Sohag, Akhmeem, Manshah, Gerga, Balina and Dar es Salaam, respectively.

When estimating the total value of loans expected for plant production in the same centers in 2025, it was estimated at 62294, 42574, 21591, 41478, 12909, 18545, 25148, 22547 and 99621 thousand pounds respectively.

And the calculation of the coefficient of "Spearman grades and grades" between the rankings of the various centers of study according to the total loans granted by the Bank for Development and Agricultural Credit in the plant production plant in the centers of Sohag during the average period 2007 / 2008-2015 / 2016, estimated at 0.91, indicating that changes in the values of loans granted For agricultural production in most of the governorate centers during the second period were on the same relative importance represented by their counterparts during the first period of study.

The results of the comparative analysis of the rank of the centers according to the relative importance of the total loans granted to plant production in the centers of Sohag Governorate during the period 2007-2016, the center of Dar es Salaam ranked first. Followed by the center of Tema and Tahta, and the centers of Juhayna and Sohag, and then the centers of Gerga and Ablina, and finally centers Maragha and Saklth and Akhmim.